

التثبيتات:

1-تعريف:

تعد التثبيتات أصول غير جارية تفتنيها المؤسسة أو تراقبها من أجل استعمالها في نشاطها العادي بأكثر من دورة استغلالية, وتمثل المجموعة أي الصنف 2 كل حسابات التثبيتات المعنوية, المادية, والمالية الواقعة تحت رقابة المؤسسة بما في ذلك: التجهيزات المحصلة بواسطة الإيجار بالتمويل(التي لا تمتلكها) إضافة إلى حسابات الأهلاك و خسائر القيمة عن التثبيتات.

1- التثبيتات المعنوية: هي أصول غير مادية و غير نقدية قابلة للتجديد, المراقبة, و الاستخدام من قبل المؤسسة في إطار نشاطها العادي كالإنتاج أو التأجير للأخرين أو لأغراض آخر, ويشترط في الأصل الغير ملموس مايلي:

و أن تتدفق منه منافع مستقبلية للمؤسسة.

أن تكون تكلفته قابلة للقياس بشكل موثوق (سواء أنشأ داخليا أو أشتري من الخارج)

أما إذا لم يتوفر أحد الشرطين السابقين فيعتبر مصروفا يحمل على الدورة التي صرف فيها.

إذا تم إنشاء التثبيت المعنوي داخليا (أي من قبل المؤسسة) فإنه يسجل على أساس جميع التكاليف (سعر شراء المواد الأولية, الخدمات الخارجية, مصاريف التوثيق...) ثم يحول إلى تثبيت معنوي, أما إذا اشترى من الخارج فيسجل مباشرة في ح/التثبيت المعنوي المعني بجميع التكاليف, كما سيوضح ذلك في الأسفل.

وتتمثل التثبيتات المعنوية في:

ح/203 مصاريف التنمية المثبتة (القابلة للتثبيت): يمكن كتابة هذا النوع من المصاريف

في الأصول و خصيصا في هذا الحساب اذ يميز القانون بين نوعين من المراحل:

مرحلة البحث: تعتبر نفقات هذه المرحلة كتكاليف ومرحلة التطوير حيث يمكن تسجيل تكاليفها كأصل معنوي.

هذه المصاريف اذا توفرت بها شروط على أن تعتبر تثبيبات (يمكن تقييم هذه المصاريف و تمتلك المؤسسة القدرة التقنية و المالية وغيرها لإتمام العمليات المرتبطة بهذه المصاريف أو استعمالها أو بيعها, إضافة إلى أن تكون هذه المصاريف لها علاقة بعمليات مستقبلية, تحقق مردودية).

المعالجة المحاسبية: تنقسم المعالجة المحاسبية لهذا الحساب الى قسمين:

أ- يجعل حساب المصاريف 6 المعني (حسب طبيعة التكلفة) مدينا و يقابله إما (ح/512 البنك أو ح/53 الصندوق, أو ح/401 مورود المخزونات حسب الحالة)

دائنا.

ب- ثم تحول إلى تثبيبات معنوية بجعل ح/203 مصاريف التنمية المثبتة **مدينا** بنفس مبلغ التكلفة وح/731 إنتاج مثبت للأصول المعنوية **دائنا** وهذا في حالة إنتاجه من طرف المؤسسة.

ح/204 برامج الأعلام الآلي: يسجل فيه كل البرامج التي يمكن شراء حقوق استخدامها أو إنتاجها من قبل المؤسسة, و الموجهة للاستعمال الصناعي أو التجاري أو الإداري وتسجل في هذا الحساب بتكاليف الإنتاج أو تكاليف الاقتناء.

المعالجة المحاسبية: تنقسم المعالجة المحاسبية لهذا الحساب الى قسمين:

أ- في حالة شراء برامج الأعلام الآلي: وذلك بجعل ح/204 برامج الأعلام الآلي **مدينا** و يقابله إما (ح/512 البنك أو ح/53 الصندوق, أو ح/404 موردو التثبيبات حسب الحالة) **مدينا**.

ب- في حالة إنتاج برامج الأعلام الآلي:

ب-1 يجعل حساب المصاريف 6 المعني (حسب طبيعة التكلفة) **مدينا** و يقابله إما (ح/512 البنك أو ح/53 الصندوق, أو ح/401 موردو المخزونات حسب الحالة) **دائنا**.

ب-2 ثم تحول إلى تثبيبات معنوية بجعل ح/204 برامج الأعلام الآلي **مدينا** و يقابله ح/731 إنتاج مثبت للأصول المعنوية **دائنا** وهذا في حالة إنتاجه من طرف المؤسسة.

ح/205 حقوق و امتيازات وبراءات الاختراع: هي حقوق غير ملموسة يكتسبها أصحابها المبدعون كحقوق الطبع و النشر و براءات الاختراع أو منتجها كالأسماء و العلامات التجارية, فالامتياز هو الحق الذي يمنحه المبدع أو منتجها إلى شخص آخر لتحقيقه على أرض الواقع سواء بيع هذا الحق أو تم إيجاره لمدة زمنية معينة, أي أنه قد تمنح للمؤسسة حقوق و امتيازات و براءات الاختراع من قبل مؤسسات أخرى مقابل مبالغ مالية ولهذا تسجل هذه الأخيرة بجعل ح/205 (حقوق و امتيازات وبراءات الاختراع) **مدينا** و يقابله إما (ح/512 البنك أو ح/53 الصندوق, أو ح/404 موردو التثبيبات حسب الحالة) **دائنا**.

ح/207 فارق الاقتناء: يعتبر أهم عناصر الأصول الغير ملموسة و تتسم بالتعقيد في عملية تقييمها حيث لا يمكن شراؤها منفردة كغيرها من الأصول و يمكن تقييمها في حالات نادرة تتمثل في حالات الاندماج أو بيع الشركات كما ارتبط ح/207 أيضا بشهرة المحل حسب SCF على أن العناصر المعنوية للمحل التجاري (حق الإيجار) التي لا تكون موضوع تقدير أو ادراج في الدفاتر المحاسبية أو الميزانية و تساهم في الإبقاء على النشاط و تطوير طاقة المؤسسة, هناك عناصر معنوية تتميز بالتعقيد في عملية تقييمها حيث لا يمكن شراؤها منفردة كأصول ملموسة أو غير ملموسة بينما يمكن تقييمها في حالات نادرة (حالات إدماج أو بيع الشركات).

فشهرة المحل تنشأ من تضافر عدة عناصر منها:

■ الكفاءة العمالية العالية

- وجود نظام جيد للإشهار التجاري.
- العلاقات المتميزة في الوسط العمالي.
- الوضعية المالية الصادقة للمؤسسة.
- احتكار سلعي معين و التمييز في إنتاجه.

و يمكن تقييمها مستقلة في الميزانية بعد عملية البيع بمقارنة سعر اقتناء المؤسسة منقوص من القيمة السوقية العادلة لصافي الأصول المنشأة.

اذن ففارق الشراء هو الفرق بين مبلغ شراء الشركة كلها والأصول الصافية للمؤسسة المشتراة المنقوص منها الالتزامات و يكون بالطريقة المحاسبية التالية:

القيمة الصافية = قيم ثابتة معنوية + قيم ثابتة أخرى مادية + المخزونات + الزبائن - الموردون.

كل الأصول تقيم بالقيم السوقية الحالية.

اذن فارق الشراء = سعر الشراء - القيمة الصافية.

ملاحظة: السيولة (البنك, الصندوق, ...) لا تحسب في القيمة الصافية.

كما يسجل في هذا الحساب أيضا كما ذكرنا اعلاه فوارق الاكتساب الموجبة أو السالبة في إطار انصهار ودمج الشركات, و يحسب كالتالي:

القيمة الصافية للأصول = مجموع الأصول (القيمة العادلة السوقية) - الالتزامات

وبالتالي:

فارق الاقتناء = مبلغ الاقتناء - القيمة الصافية للأصول.

و يسجل هذا الفرق في ح/207.

ح/208 قيم ثابتة أخرى غير ملموسة: يسجل في هذا الحساب جميع القيم الثابتة الغير مادية و التي لم تسجل في الحسابات الأخرى أي في (ح/203, ح/204, ح/205, ح/207) مثل حق الأيجار.